أمن غذائي

حصول الأشخاص على تغذية جيدة في جميع الأوقات، مع تسهيل الحصول على أغذية منتجة بشكل مستدام وآمنة ومغذية.

التحديات

يستمر مستوى الفقر المدقع وسوء التغذية في الازدياد. تعجز الأنظمة الغذائية مرارًا وتكرارًا بشكل ممنهج عن تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للسكان المهمشين الذين يواجهون الآثار المعقدة للصراعات وتغير المناخ. وفي الوقت نفسه، لا تزال مسألة تخصيص الغذاء - والتحكم في الدخل لشراء الغذاء - غير عادلة إلى حد كبير داخل الأسر وعبر المجتمعات.بدون اتخاذ إجراءات عاجلة وموسعة النطاق، من المتوقع أن يعاني 840 مليون شخص - حوالي 10% من السكان - من انعدام الأمن الغذائي بحلول عام 2030، وستمثل النساء والفتيات الفئة الأكثر تضررًا.

عدم الإنصاف والإقصاء في النظام الغذائي

يعد الوصول العادل إلى الموارد واستخدامها والتحكم فيها من قبل النساء والمجموعات المهمشة أمرًا ضروريًا لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي. ومع ذلك، يواجه السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي عقبات كبيرة في الوصول إلى الأراضي المنتجة، وتحسين تقنيات الإنتاج، والأسواق، والمعلومات المطلوبة لإنتاج الغذاء وإدرار الدخل لشراء الغذاء. تعاني النساء والفتيات والفئات المهمشة الأخرى على وجه الخصوص من محدودية الأصول والفرص الاقتصادية والقدرة على اتخاذ القرار - على الرغم من تأثرهن غالبًا بارتفاع أسعار المواد الغذائية أو محدودية توفر الغذاء. حيث توارثت الأعراف الاجتماعية أنهم غالبًا ما يأتون في الترتيب الأدنى من حيث استهلاك الطعام ويعانون من محدودية قصوى في خياراتهم الغذائية.[1]

الأمن الغذائي والصراع العنيف وتغير المناخ

يُمثل الصراع العنيف أحد العوامل الرئيسية المؤدية لسوء التغذية الحاد والمزمن، وتفاقم ظاهرة الجوع في المناطق المتأثرة بالمناخ. إذ يعرقل الصراع الإنتاج الزراعي والتجارة، ويدمر البنية التحتية، ويؤدي إلى تشريد العمالة. وفي الوقت نفسه، فإن أزمة المناخ آخذة في الازدياد، حيث تؤدي الأحداث المناخية شديدة التأثير أو غير المنتظمة إلى انخفاض الغلات وفقدان المحاصيل في المناطق التي تفتقر بالفعل إلى الإنتاجية. يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم تدهور الأراضي وندرة المياه في المناطق التي تعاني من الإدارة السيئة للموارد، مما يؤثر بشكل أكبر على حياة المجتمعات والأسر المعرضة للخطر.

تعزز مشكلات الصراع وتغير المناخ بعضهما البعض، مما يفاقم من تحديات الجوع وانعدام الأمن المادي في الأماكن الهشة بالفعل، حيث تؤدي محدودية الفرص وندرة الموارد الطبيعية غالبًا، إلى مزيد من الصراعات - مما يخلق حلقة عنيفة من مواطن الضعف وتزايد حالة طوارئ الأمن الغذائي.

[1] تقرير الأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة 2022

الأهداف

سبيلنا إلى تحسين الأمن الغذائي يجعلنا نخطو خطوة أقرب نحو عالم حيث يحصل الأشخاص على تغذية جيدة في جميع الأوقات، مع تسهيل الحصول على أغذية منتجة بشكل مستدام وآمنة ومغذية. هذا يعنى:

- تلبية السكان المتضررين من الأزمات الاحتياجات الغذائية الملحة بكرامة وإرادة حرة
- تعمل النساء والمراهقات والفئات المهمشة بشكل منهجي على زيادة الوصول والتحكم في الدخل والأصول واتخاذ القرارات لتحسين مستوى الأمن الغذائي
- تحصل الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على أغذية مغذية كافية وتستهلكها على مدار العام من خلال الإنتاج المحلي والأسواق المحلية
- تطبق المجتمعات حلولاً مرنة للتعامل مع تغيرات المناخ وتشارك في إرساء السلام لتحسين مستوى الأمن الغذائي

سوريا 2017

نهج القدرة على الصمود

تؤدي المشاركة المستدامة في النظم الغذائية الشاملة والمرنة، ولا سيما الاستقلالية في الخيارات الغذائية إلى تحسين مستوى الأمن الغذائي وحمايته في البيئات الهشة.

تعمل ميرسي كوربس من خلال البرامج والشراكات وتُحدث تأثيرًا لتلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة مع بناء أنظمة غذائية أكثر شمولاً ومرونة لضمان استدامة الأمن الغذائي للجميع. نهدف إلى تقليل آثار الأزمات الغذائية على الأسر ، ومنع زعزعة استقرار النظم الغذائية أثناء الصراعات والكوارث الطبيعية، وزيادة قدرة الصمود الغذائية على التكيف مع تغير المناخ.

نعمل على حصر ودعم الأفراد والمجموعات الأكثر احتياجًا للأمن الغذائي -وهم النساء، والمراهقات، والشباب الذين لا يحظون بخدمات كافية، والأطفال - الذين يعانون من أو معرضين لخطر التعرض لسوء التغذية والفقر و الفئات الأكثر تضررا من الصدمات. نستخدم المساعدة النقدية والقسائم لتلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة، بينما نضع النُهُج السوقية التي تدعم استمرارية النظام الغذائي في أوقات الأزمات. نحن شركاء مع مقدمي الخدمات المحليين للمساعدة في تعزيز شبكات الأمان وزيادة الوصول إلى خدمات الصحة الأساسية والمياه والصرف الصحي حتى يتمكن الناس من تناول الأطعمة الآمنة والمغذية في جميع الأوقات. كما نسهل الوصول إلى المعلومات والتكنولوجيا والموارد التي تزيد من الغلات والوصول إلى الغذاء في المجتمعات في آخر سلسلة التوريد. نعطي الأولوية لتمكين المرأة وإشراكها في عمليات الحوكمة وصنع القرار حتى تعود النظم الغذائية بالنفع على النساء والأطفال – في الحاضر والمستقبل.

تسعى أعمالنا ودعواتنا إلى معالجة القيود النظامية وأوجه عدم المساواة التي تحول دون وصول الأشخاص إلى الموارد لتحسين أمنهم الغذائي. نساعد من خلال اتباع نُهُج التسلسل، والتتابع، ودمج مساعداتنا السلمية والإنسانية والإنمائية، في تعزيز قدرات المجتمعات على التأقلم، والتكيف، والازدهار.

التأقلم - في خضم الأزمة

نلبي الاحتياجات الغذائية والتغذوية الفورية من خلال المساعدة النقدية والقسائم وتقديم إمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية و تعزيز القدرات للتأهب للأزمات والاستجابة لها. خلال الأزمات الحادة، نقدم مساعدات نقدية على نطاق واسع لتلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية الفورية للمتضررين من النزاعات أو الكوارث. نحن نعمل جنبًا إلى جنب مع المستجيبين المحليين لتوفير المياه في حالات الطوارئ والصرف الصحي والنظافة العامة، ودعم التغذية، والوصول إلى الخدمات والمعلومات الرئيسية لمن هم في أمس الحاجة إليها. نحن شركاء مع المؤسسات الحكومية والمجتمعات والجهات الفاعلة في السوق لتخفيف التوترات، وتعزيز شبكات الأمان الاجتماعي التي تقودها الحكومة وتقديم الخدمات، وتمكين استمرارية الأعمال في نظام الغذاء. من خلال عملنا، نضمن مراعاة ظروف النزاع وعدم إلحاق الأذى لتقليل اضطراب السوق وتقليل الضغط الإضافي على الأنظمة الحالية.

كينيا 2022

التكيف- مع تهديدات المناخ والصراعات

نعزز قدرة النظم الغذائية المحلية على زيادة الوصول إلى الأغذية المغذية وتوافرها على مدار العام من خلال تشجيع الإنتاج الزراعي الذكي مناخيًا والذي يراعي ظروف النزاع للصراعات. نحن شركاء مع منتجي الأغذية والتجار وتجار الجملة والموردين عبر الأنظمة المحلية للتكيف مع الصدمات والضغوط. نحن نساعد في ضمان إدارة الموارد الطبيعية والاستثمارات الزراعية بشكل عادل ومستدام. وهذا بدوره يعزز الإنتاجية في مواجهة تغير المناخ، ويقلل من النزاعات على الموارد الشحيحة، ويضمن توفير أغذية مغذية وبأسعار معقولة للمستهلكين في آخر سلسلة التوريد. نحن نساعد المزارعين على الاستثمار في التقنيات والممارسات الجديدة للإنتاج الزراعي الذكي مناخيًا من خلال توسيع الوصول إلى المعلومات المناخية والخدمات المالية المرنة. من خلال أنظمة الإنذار المبكر، نساعد المجتمعات على توقع الصدمات والتهديدات والاستجابة لها مبكرًا من أجل تجنب الاضطرابات المحتملة في الإنتاج وسبل العيش والدخل.

الازدهار- في الحاضر والمستقبل

نعزز مبادئ صنع القرار الشاملة، واستقلالية الأفراد، والتحكم العادل في الموارد - مما يساهم في تحول النظم الغذائية المحلية للقضاء على الجوع وسوء التغذية. نحن شركاء مع المجتمعات المحلية والجهات الفاعلة في النظام الغذائي لمعالجة الدوافع الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي بين الفئات المهمشة. نحن نعزز الحكم الشامل والاستقلالية الفردية في الخيارات الغذائية والسيطرة العادلة على الموارد. نحن نعمل مع النساء والشباب والفئات المهمشة الأخرى لتعزيز قدرتهم على التأثير والاستفادة من النظم الغذائية المحسنة بمرور الوقت. بالشراكة مع الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص، نقوم بتطوير السياسات والممارسات لزيادة المساواة والإدماج والاستدامة البيئية في النظام الغذائي لتحقيق الأمن الغذائي الدائم.

إندونيسيا 2018

مجالات التركيز

حددت ميرسي كوربس خمسة مجالات اهتمام مختلفة في كل مجال من مجالات النتائج الأربعة لدينا: الأمن المائي، والأمن الغذائي، والفرص الاقتصادية، والسلام والحكم الرشيد. هذه المميزات ليست مسارات البرامج الوحيدة التي سنتبعها خلال العقد القادم - لكننا نعتقد أن هذه النُهُج ستؤدي إلى أكبر تأثير للمجتمعات المرنة والشاملة التي نعمل معها.

لا ينحصر عملنا في مجالات التركيز الفريدة هذه؛ إلا أنها تميزنا. على الرغم من أنها قد تكون مصممة وفقًا للسياقات المحددة التي نعمل فيها، فإن مجالات التركيز الفريدة والمبتكرة هذه توضح ما يمكن أن يتوقعه الناس من ميرسي كوربس وتضع معايير البرامج التي نحمل أنفسنا مسؤوليتها.

تسهيل المساعدة النقدية وشبكات الأمان والشمول الاقتصادي

تساعد المساعدات النقدية وشبكات الأمان الاجتماعي والإدماج الاقتصادي الأسر على تلبية الاحتياجات العاجلة بكرامة، وتقرير المصير، وتمنع زيادة تدهور الأمن الغذائي لمن يعيشون في فقر. تعمل المساعدة النقدية الرقمية والقسائم الرقمية على الإسراع بجعل قدرات الأسر تلبي الاحتياجات الأساسية وتزيد استهلاكهم من الأطعمة المغذية في أوقات الأزمات. نحن ندعم الأسر لتوليد الدخل، في أقرب وقت ممكن، والتحول عن المساعدة، وبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات المستقبلية. نحن شركاء مع الحكومات لتطوير أنظمة حماية اجتماعية أكثر شمولاً وتجاوبًا مع الصدمات - مما يتيح دعمًا مستدامًا للأسر التي تخرج من دائرة الفقر وانعدام الأمن الغذائي.

كولومبيا 2015

دفع عجلة السلام للقضاء على الجوع

تعتبر معالجة دوافع الجوع الناجم عن النزاعات أمرًا بالغ الأهمية للنهوض بنتائج الأمن الغذائي والتغذوي. إن فهم ديناميكيات السلطة المحلية وتعزيز التماسك الاجتماعي يمكن المجتمعات من تحديد الحلول طويلة الأجل التي تعزز السلام والأمن الغذائي. ويشمل ذلك بناء الثقة بين المجموعات المتضاربة وتعزيزها، والعمل بشفافية عبر خطوط الانقسام، والتركيز دائمًا على احتياجات وأولويات السكان المتضررين. في خضم الأزمات، نطبق نُهوجًا تراعي ظروف النزاع لتجنب تفاقم التوترات مع تلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة. في سياقات أكثر استقرارًا، نعزز السلام عن عمد من خلال أعمال الأمن الغذائي عبر مساعدة المجتمعات على إدارة النزاعات بشكل سلمي على الأراضي والوصول إلى المياه وتحسين النظم الغذائية من خلال التعاون.

تعزيز استقلالية النساء والفتيات في النظم الغذائية

يمكن أن تؤثر تلبية الاحتياجات والأولويات الفريدة للنساء والمراهقات على نتائج الغذاء والتغذية للأجيال القادمة. نحن ندرك ونعزز دور النساء والمراهقات كقادة ومستهلكين ورائدات أعمال ومدافعين وصانعي قرار وعاملين للتغيير الضروريين للأمن الغذائي لأسرهن ومجتمعاتهن. نحن نساعد على زيادة مشاركة المرأة واستقلالها الذاتي في جميع الأسر والمجتمعات والأنظمة الغذائية. من خلال الشراكة، نساعد على زيادة معرفة النساء والفتيات وقدرتهن على اتخاذ القرار، وتأمين الوصول إلى الأصول والتحكم فيها لدعم الأمن الغذائي. في السياقات حيث يُرجح أن تلد المراهقات في سن مبكرة (غالبًا أثناء نقص التغذية لديهن)، فإننا نعزز قدرتهن على التأثير بشكل إيجابي على الصحة مدى الحياة وإمكانياتهن وعائلاتهن المستقبلية. نحن نعزز الوصول إلى الموارد والخدمات التي تعالج القيود المختلفة التي تواجه النساء والفتيات، بما في ذلك أدوار الرعاية التقليدية وأعباء العمل.

قيرغيزستان 2021

ترويج الأنظمة الغذائية المغذية

إن مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين عبر النظم الغذائية وداخل المجتمعات أمرٌ بالغ الأهمية في معالجة الديناميكيات المعقدة لسوء التغذية والفجوات في قدرة الأسر على تحمل تكاليف الطعام المغذي. نحن ندعم المجتمعات في آخر سلسلة التوريد لإنتاج محاصيل مغذية وتحسين إنتاجية الثروة الحيوانية مع تعزيز قدرات أنظمة السوق المحلية لتوفير أغذية ومنتجات مغذية على مدار العام. وهذا يشمل دعم تطوير الأعمال للجهات الفاعلة الرئيسية في نظام الغذاء - وخاصة النساء والفتيات المراهقات - والعمل مع مقدمي الخدمات المالية لتكييف منتجات الادخار والقروض لتحسين إنتاج الأغذية المغذية ومعالجتها وتجارتها. كما ندعم جهود الحكومات للاستجابة للاحتياجات الملحة، وضمان استمرارية خدمات الصحة والمياه والإحالات التغذوية لمعالجة سوء التغذية.

أوغندا 2021

تطوير نظم غذائية مرنة للمناخ

إن أنظمة الزراعة والثروة الحيوانية المتنوعة والمتصلة والشاملة والمستنيرة لها تأثير تحولي على الأمن الغذائي للمجتمعات وتساعد في التخفيف من آثار الصراع وتغير المناخ. نحن نشجع الممارسات الزراعية المقاومة للمناخ عبر النظام الغذائي لتحسين الغلات وحماية البيئة. نحن ندعم استيعاب تقنيات إدارة التربة والمياه والتنوع البيولوجي التي يقودها المجتمع والتي تعمل على النهوض بالزراعة الذكية مناخياً. نحن نحفز القطاع الخاص والجهات الفاعلة في السوق على الاستثمار في الأسواق في آخر سلسلة التوريد، بما في ذلك العمل مع مقدمي الخدمات المالية الذين يدعمون الاستثمارات الذكية للمناخ من قبل الجهات الفاعلة في النظام الغذائي. مع شركائنا، نقوم بتسهيل الوصول إلى المعلومات والخدمات، بما في ذلك البيانات والحلول الرقمية، التي تدعم تحسين عملية صنع القرار وتضمن مشاركة المجتمعات المهمشة بشكل مباشر في النظم الغذائية المقاومة للمناخ والتأثير عليها.

كمبوديا 2008

من الممكن أن نُحقق عالماً أفضل، وهذه هي الطريقة التي نصل بها إلى هناك

mercycorps.org/pathway

MERCY CORPS